mroftalp htehaB ni knil muideM

481 بين الخوف والرجاء - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ولمن خاف مقام ربه جنتان. وربنا بين ان العبد المؤمن يسير الى الله على مخافة حتى لما يعمل العمل الطيب يخاف انه ما يتقبل منه. يعني يستقيم ويؤدي الواجبات وقد يؤدي المستحبات ويتنفل ويتطوع بالخير - 00:00:00

ويحفظ لسانه وفرجه وقلبه وكل اللي عنده من الشر ومع ذلك يخاف يحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون اسمع ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - 00:00:25

ان الذي سمات العباد الصالحين ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين والى ان يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها - 00:00:46

هذا مثال وبين في وصف عبادي انهم يرجون رحمته ويخافون عذابه ان العبد يرجو رحمة الله ويخشى عذابه فعلى العبد والعلماء علماء الشريعة يقولون في كلامهم المنثور ان العبد ينبغي له - 00:01:06

ان يكون بين مخافتين مثل ما في اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم وان لكم غاية فانتهوا الى كذا. ثم يقول ان العبد بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صالح فيه - 00:01:31

لاجل ات لا يدري ما الله قاض فيه. فليأخذ العبد لنفسه من نفسه ايه؟ لنفسه ومن دنياه لاخرته او كما اسر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول للعلما يقولون - 00:01:52

وغلب الخل يقول واحد اسمه الشيخ ابراهيم لقاني في كتابه بيقول غلب الخوف على الرجاء. وغلب الخوف فعلى الرجاء يعني اه والعلما يقولوا ما هو ينبغي ان يكون على الاطلاق؟ عند الشدائد يغلب جانب الرجاء في الله عز وجل - 00:02:08

وعند السعة والعز والدنيا يغلب الخوف من الله عز وجل نضرب مثل يقولوا انه مرة ونبي مرة مرة على على طير من الطيور وان الحمامة او جنسها حولها فراخها ويأكلون ويشربون ويزمجرون وهي قاعدة كئيبة قال لها - 00:02:30

يعني اه انت في النعمة هذي قالت انا عارفة النعمة ما تدوم انا خايفة من من ان يدخل علي شيء غير هالنعمة اللي انا فيها بعدين مر عليها بعد مدة لقى عينها ميتين كلهم حولها ولقاها تزغرد ومبسوطة. قال وراك قالت الان لهذا شر والشر ما يدوم - 00:02:51

ارجو ما عند الله عز وجل ترجو ما عند الله عز وجل. ولذلك العلماء يقولوا ينبغي للانسان عند الموت ان يكثر الرجاء في الله عز وجل. عند الموت ان يعظم الرجاء في الله عز وجل. وفي حالة الصحة والعافية ان يغلب جانب الخوف من الله. وهذا اللي قلت لك يقول وغلب الخوف على الرجاء - 00:03:08

وسر لمولاك بلا ثناء. وقل بذل ربي لا تقطعني عنك بقاطع ولا تحرمني. من سرك الاب ها المزيلة للعمى واختم بخير يا رحيم الرحماء - 00:03:29